

الخاتمة

خرجت هذه الدراسة بعدة نتائج وتوصيات وهي كما يلي:

أولاً نتائج البحث

١. لقد تبين للباحث من خلال الدراسة صحة الفرضية التي تقضي بوجود خصوصية في العقود الإلكترونية، هذه الخصوصية تجعل من الصعب تطبيق أحكام النظرية العامة للعقد عليها، لعدم انسجام القواعد التقليدية مع تلك المسائل، وبالتالي تحتاج تلك الخصوصية إلى تنظيم قانوني خاص يراعي الخصائص والظروف التي تحيط بالعقود الإلكترونية، وتظهر هذه الخصوصية بشكل خاص في بعض المسائل الفقهية للعقد.

٢. وجد الباحث أن أبرز أهداف قانون المعاملات الإلكترونية العماني هو إضفاء الحجية القانونية للمحركات الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني والتأكيد على مبدأ التنظير الوظيفي وجاءت نصوص القانون بالقدر الذي تخدم فيه تلك الواضيع، مع إغفاله الكثير من مسائل الخصوصية.

٣. هناك قصور من جانب الجامع الفقهي الإسلامية الكبرى في تناول موضوع العقود الإلكترونية، ويتمثل هذا القصور في أن الفتاوى التي أصدرتها الجامع الفقهي قديمة جداً، ولا تتماشى والتطور السريع الذي لحق بعلم الاتصالات وتقنية الإنترنت، فرغم أن علم الاتصالات يسير على وتيرة سريعة من التطور والتقدم، لم نلاحظ أي فتوى من الجامع الفقهي تسلم ذلك التطور الذي من شأنه أن يحدث تغييراً في الحكم الشرعي لمسألة ما.

٣. إن التوقيع الإلكتروني لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، لأنه يتماشى مع مقاصد الشريعة الإسلامية في إثبات الحقوق ويرفع الحرج عن الناس، كما أنه يتفق مع التوقيع التقليدي من حيث الهدف والوظيفة وهي إثبات التصرف القانوني ونسبة المحرر إلى صاحبه.

٤. إن إرادة المستهلك الإلكتروني تكون أكثر عرضة بأن يشوبها عيب من عيوب الإرادة أكثر من غيرها،

فبالإضافة إلى أنها معرضة لعيوب الإرادة المذكورة في النظرية العامة للعقد، فإنها معرضة أيضاً إلى عيوب أخرى غير مذكورة في النظرية العامة للعقد.

٤. تعتبر نظرية عيوب الإرادة المعروفة في النظرية العامة للعقد غير كافية لحماية إرادة المتعاقدين فخلو

السلعة من العيوب قد لا يتيح للمستهلك فسخ العقد الذي ندم على إبرامه (حسب مفهوم نظرية الغلط

أو التاليس) رغم عدم إحاطته بالسلعة بصورة جيدة، بسبب أنه لم يرَ السلعة إلا عبر الصور التي لا

تعمل للمتعاقدين طبيعة السلعة الحقيقية، كما أن المتعاقد لا يستطيع التمسك بالإكراه بمفهومه التقليدي في

النظرية العامة للعقد رغم أنه تعاقد تحت ضغط الإعلانات التجارية التي تتواجد بكثرة في بيئة الإنترنت.

٥. الشكلية بكافة أنواعها كركن استثنائي من أركان العقد يمكن تحقيقها في البيئة الإلكترونية، وبالتالي لا

تعتبر عائقاً أمام انعقاد العقود التي تتطلب الشكلية لقيامها إلكترونياً.

٦. إن التعبير عن الإرادة في العقود الإلكترونية عبر تبادل الإيجاب والقبول بين المتعاقدين، لا يختلف

عن العقود التقليدية سوى في الوسيلة التي يتم من خلالها ذلك التعبير، فتولد عن تلك الوسيلة بعض

الخصوصيات.

٧. تعتبر عالمية شبكة الإنترنت وقدرتها على تحطيم الحدود السياسية والمعوقات الجغرافية من أهم العوامل

التي ولّدت الخصوصية التي تحيط بالإيجاب الإلكتروني.

٨. إن مشكلة العالمية وما تسببه من مشاكل في ازدياد الطلب على السلعة يمكن حله عبر توظيف

برنامج الوسيط الآلي، بحيث يقوم التاجر ببرمجته حتى يقوم بعدد معين من العقود بما يتوافق مع الكمية

المتوفرة، وفي حالة نفاذ كمية السلعة المعروضة للبيع يقوم بسحب الإيجاب من الموقع الإلكتروني تلقائياً أو

يضيف على العرض عبارة تفيد بنفاذ الكمية المعروضة.

٩. القوانين التي توجب صدور الإيجاب باللغة الوطنية لبلداتها، تتعارض مع الطابع العالمي لشبكة الإنترنت التي تجتمع فيها جميع الثقافات واللغات في العالم، ولا يمكن قبول مثل تلك القوانين في مجال التجارة الإلكترونية، لأن مثل هذه القوانين ستفتح بابا أمام المستهلكين للمطالبة بإبطال العقد بسوء نية بمجرد أنه جاء بغير لغتهم الوطنية.

١٠. إن القبول الذي يتم عبر مواقع التسوق الإلكتروني يفقد فيه القابل لأي وثيقة تثبت العقد الذي أبرمه، وقد وجد الباحث أن النص على حق تأكيد وصول القبول في العقود المبرمة عبر مواقع التسوق الإلكتروني من أفضل الحلول التي يمكنها أن تحل هذه المشكلة.

١١. لا يمكن اعتبار السكوت قبولا في العقود الإلكترونية، حيث إن طبيعة العقود الإلكترونية والظروف المحيطة بها لا تسمح بتطبيق الاستثناءات التي أوردها القانون المدني في هذا المجال.

١٢. ظهرت بظهور العقود الإلكترونية طرق جديدة للتعبير عن إرادة القبول، وهي طريقة النقر على الأيقونات، ولا تتعارض هذه الطريقة مع المعنى الخاص للتعبير عن الإرادة طالما أنها طريقة لا تحمل أي غموض أو إبهام في دلالتها على الرضا، وأنها معهودة وتعارف عليها الناس للدلالة على الرضا، إلا أنه تجنبا للنقر على أيقونة القبول الحاصل عن طريق السهو والخطأ، يجب أن تقتزن هذه الطريقة من طرق القبول بتصرف آخر للتأكيد بأن النقر على الأيقونة لم يأت من باب السهو، كتحرير وثيقة أمر الشراء، أو النقر على الأيقونة مرتين.

١٣. القيمة القانونية للتعبير عن الإرادة الصادرة عن الوسيط الإلكتروني الآلي تعتمد على تحديد طبيعته القانونية، فمن ذهب إلى تكييف الوسيط الإلكتروني على أنه وكيل لمالكه يبني القيمة القانونية للتعبير الصادر عن الوسيط الإلكتروني على أنه يعمل لحساب وباسم مالكه، أما من يكتفئ الوسيط الإلكتروني

على أنه أداة يبنى القيمة القانونية للتعبير عن الإرادة الصادرة عنه على أساس أنها صادرة من المالك نفسه.

١٤. قانون المعاملات الإلكترونية العماني كيف الوسيط الإلكتروني الآلي على أنه أداة في يد مالكه ولم يمنحه الشخصية القانونية.

١٥. الخطأ الأساسي الذي وقع فيه البعض عند تحديد طبيعة مجلس العقد الإلكتروني، هو أنهم تجاهلوا تعدد الطرق التي تعقد بها العقود الإلكترونية، بحيث إنهم غلبوا طريقة واحدة من طرق انعقاد العقود الإلكترونية على سائر العقود، رغم أن كل طريقة قد تنطبق عليها أحكام تختلف عن الطرق الأخرى.

١٦. أن الاجتماع والافتراق ليس مقصوراً على الاجتماع والافتراق المادي المعروف قديماً، فقد تعارف الناس في الوقت الحالي على الاجتماع والافتراق من خلال شاشات الحاسب الآلي، وصارت تعقد الندوات والمؤتمرات عبر الإنترنت، فالاجتماع والافتراق أمر وارد في العقود الإلكترونية.

١٧. رغم أن خيار المجلس متصور تحققه في العقود الإلكترونية، إلا أن تطبيقه على العقود الإلكترونية قد ينتج عنه بعض الصعوبات والمشاكل، لهذا يفضل استبعاد تطبيق أحكام خيار المجلس في العقود الإلكترونية.

١٨. القاعدة التي تقضي بارتباط مكان انعقاد العقد بزمان انعقاده المطبقة في العقود التقليدية لا تناسب مع واقع العقود الإلكترونية، لأن نظام المعلومات الذي يستقبل رسالة القبول كثيراً ما يكون موجوداً في نطاق ولاية قضائية غير تلك التي يوجد بها المرسل إليه (الموجب الذي تسلم رسالة القبول).

ثانياً: التوصيات

١. يوصى المشرع العماني الارتقاء بالقوانين التي تتناول المعاملات الإلكترونية وتدارك النقص التي لحق بالقانون، من خلال الإحاطة بجميع مسائل الخصوصية التي تتولد عن المعاملات الإلكترونية، وعدم حصر المسائل والأحكام التي يتناولها القانون في موضوع معين من مواضيع الخصوصية.
٢. ندعو جهات التشريع في سلطنة عمان الاهتمام بالمستهلك الإلكتروني، وتعديل قوانينها (قوانين المعاملات الإلكترونية أو قانون حماية المستهلك) حتى تضيف المزيد من الحماية للمستهلك الإلكتروني، ومن أجل فرض تلك الحماية يدعو الباحث التأكيد على عدة أمور وهي:-
 - أ. النص على وجوب اشتغال الإيجاب الإلكتروني على جميع العناصر التفصيلية للعقد، وعدم الاكتفاء بالعناصر الجوهرية، لأن طبيعة التعاقد الإلكتروني تفرض على المستهلك الجهل بعدة أمور متعلقة بالعقد
 - ب. إلزام مواقع التسوق الإلكتروني بتوظيف وسيط إلكتروني آلي بحيث لا يسمح ذلك الوسيط للموقع بإجراء صفقات أكثر من كمية السلع الموجودة لدى التاجر، وعدم اعطاء التاجر الفرصة بتعليق الإيجاب على توافر المخزون.
 - ج. النص على اعتبار العقود المبرمة بواسطة العقود النموذجية عقود إذعان، وعندها يفسر أي شك أو غموض لصالح المستهلك سواء كان دائن أو مدين.
 - د. وجوب أن يقترن النقر على الأيقونات بإجراء آخر لتأكيد القبول، حماية للمستهلك من الالتزام بأي عقد نتيجة النقر على أيقونة القبول سهواً.
 - هـ. وجوب قيام التاجر الموجب بإرسال رسالة إلى المستهلك تحتوي على تفاصيل العقد، خصوصاً إذا تم العقد عبر مواقع التسوق الإلكتروني، حتى يتمكن المستهلك من الحصول على الوثائق المثبتة للعقد.

و. إعطاء المستهلك القابل الحق في العدول عن العقد خلال مدة معينة من تاريخ استلام السلعة أو رؤيتها رؤية حقيقية، تفاديا لأي عيب يكون قد شاب إرادته بسبب عدم تمكنه من رؤية السلعة رؤية حقيقية أو الوقوف على حالتها وقت الانعقاد.

٣. على مجامع الثقة الاسلامي مساندة التطورات الحاصلة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، وإعادة البحث في المسائل التي لحقها التطور، من أجل تكييفها وإعطائها الحكم الشرعي الصحيح، حيث إن بعض المسائل الفقهية قد يتغير حكمها تبعاً لهذه المستجدات والتطورات الحاصلة.

٤. يدعو الباحث جهات التشريع في سلطنة عمان إعادة النظر في صياغة بعض المواد القانونية التي قد تسبب بعض المشاكل في صياغتها الحالية، وذلك كالاتي:-

أ. نقترح على جهات التشريع في سلطنة عمان إعادة النظر في (١٧/أ) من قانون المعاملات الإلكترونية، التي حددت وقت إرسال الرسالة الإلكترونية في الوقت التي تدخل فيه نظام معلومات خارج عن سيطرة المنشئ (المرسل)، وربط عملية إرسال الرسالة الإلكترونية بوقت مغادرتها نظام المعلومات الخاص بالمرسل حتى يتمكن الأخير من إثبات واقعة الإرسال.

ب. إن لفظ (استخراج الرسالة) الواردة في المادة (١٧/ب/٢) يوحي للقارئ أن المراد به هو اخراج الرسالة من الوسط الإلكتروني إلى الوسط المادي بطبيعتها على وسيط ورقي عبر جهاز الطابعة، إلا أن هذا المعنى يتعارض مع المنطق وروح القانون، حيث إن هذا المعنى يعلق وقت تسليم الرسالة على ارادة المرسل إليه المنفردة، فإن شاء استلام الرسالة يقوم باستخراجها أو يتركها حبيسة الجهاز.

والمعنى الحقيقي للعبارة السابقة هو قيام المرسل إليه بفتح الرسالة والاطلاع على محتواها، ومن هنا ندعو

إلى تغيير صياغة العبارة السابقة بصورة تزيل اللبس، ونقترح أن تكون المادة كالاتي (إذا أرسلت الرسالة

الإلكترونية إلى نظام معلومات تابع للمرسل إليه بخلاف نظام المعلومات المعين لتسلم الرسالة الإلكترونية يتحدد وقت التسلم في الوقت الذي يطلع فيه المرسل إليه على الرسالة الإلكترونية)

ج. إعادة النظر في المادة (٢/١٥/ب) وإعادة صياغتها، بحذف الشرط الذي يوجب أن تكون عملية الوصول إلى الطريقة التي يستخدمها المرسل للتعريف عن نفسه مشروعة، واعتبار أن الرسالة صادرة من المرسل سواء تمكن الشخص من الوصول إلى تلك الطريقة بصورة مشروعة أم لا.

د. إعادة النظر في المادة (٢/١٢) التي تشترط علم الشخص الطبيعي بأنه يتعامل مع وسيط إلكتروني مع الافتراض بعلم الشخص الطبيعي بذلك، حيث إن مثل هذا الاستثناء قد يستغله بعض المستهلكين للتحلل من التزامهم العقلية، خصوصاً أنه من الممكن إثبات عدم علم الشخص الطبيعي بأنه يتعامل مع وسيط إلكتروني.

ويقترح الباحث عدم النص عليه، والاستعاضة عنه بوضع التزام على عاتق مالك الوسيط الإلكتروني بتنبية المستهلكين بأن العملية التعاقدية ستتم عبر وسيط إلكتروني وإلا جاز للشخص الطبيعي المطالبة بإبطال العقد.

هـ. تفادياً لعمل الفلاتر والمرشحات الآلية الموجودة في نظام البريد الإلكتروني، والتي قد تقوم بوضع الرسالة الإلكترونية التي تحمل الإيجاب أو القبول إلى صندوق البريد الغير مرغوب فيه، يقترح الباحث تعديل المادة (١٧/ب/١) لتكون على النحو التالي (يحدد وقت تسلم الرسالة الإلكترونية على النحو الآتي: ١- إذا عين المرسل إليه نظاماً للمعلومات لغرض تسلم رسالة إلكترونية، يتم التسلم في الوقت الذي تدخل فيه الرسالة الإلكترونية نظام المعلومات المعين، واستقرارها في المكان الذي عادة ما يفقده الشخص لقراءة الرسائل الجديدة، وفي حالة استقرارها في مكان آخر يتحدد وقت وصول الرسالة في الوقت الذي يطلع فيه المرسل إليه على الرسالة الإلكترونية).

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

• القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر. ٢٠٠٦م. الجامع لأحكام القرآن. بيروت: مؤسسة الرسالة

ثانياً: الحديث الشريف

• ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. د.ت. سنن ابن ماجه. مشهور بن حسن آل سلمان. ط ١. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

• البخاري، محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. ٢٠٠٦م. ط ٢. الرياض: مكتبة الرشد

• البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. ٢٠٠٣م. السنن الكبرى. تحقيق محمد عبدالقادر عطا. ط ٣. بيروت: دار الكتب العلمية.

• الترمذي، محمد بن عيسى. د.ت. جامع الترمذي. الرياض: بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع.

• النيسابوري، مسلم بن الحجاج. ١٩٩١م. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. ط ١. د.م. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه.

ثالثاً: كتب الفقه.

• ابراهيم، حسني عبد السمیع. ٢٠٠١م. المعاملات الإلكترونية في الشريعة الإسلامية. الاسكندرية: دار المعارف. د.ط.

• ابن الهمام، محمد بن عبد الواحد السيواسي. ١٣١٦هـ. شرح فتح القدير. مصر: المطبعة الكبرى الاميرية. ط ١.

• ابن تيمية، تقي الدين. د.ت. القواعد النونية الفقهية. تحقيق عبدالسلام محمد علي شاهين. بيروت: دار الكتب العلمية. د.ط.

• ابن جزى، محمد بن أحمد الكلبي الغرناطي المالكي. د.ت. القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية مع التنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلي. د.م. د.ن.

• ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد. ١٣٥١هـ. المحلى بالآثار. مصر: المطبعة المنيرية. د.ط.

• ابن رشد، محمد بن أحمد بن محمد القرطبي. ١٩٨٢. بداية المجتهد ونهاية المقتصد. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر. ط ٦.

• ابن عابدين، محمد امين عمر. ٢٠٠٣م. رد المختار على الدر المختار. الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع. ط خ.

• ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد. ١٩٩٧م. المغني. الرياض: دار عالم الكتب

- ابن قيم الجوزية، محمد بن ابي بكر بن ايوب. ١٢٣هـ. اعلام الموقعين عن رب العالمين. المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي. ط ٣.
- ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد. ١٩٩٧م. البحر الرائق شرح كنز الدقائق. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ١.
- البهوتي، منصور يونس ادريس. ٢٠٠٣م. كشاف القناع عن متن الاقناع. الرياض: دار عالم الكتب. ط خ.
- الجزيري، عبدالرحمن. ٢٠٠٨م. الفقه الإسلامي على المذاهب الاربعة. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ٢.
- الخطاب، محمد بن محمد بن عبد الرحمن. ١٩٩٥م. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ١.
- الخفيف، علي. ٢٠٠٨م. أحكام المعاملات الشرعية. القاهرة: دار الفكر العربي. د ط.
- الدردير، أحمد بن محمد بن أحمد. شرح الصغير على أقرب المسالك إلى مذهب الامام مالك مع حاشية الشيخ أحمد محمد الصاوي. القاهرة: دار المعارف. د ط.
- الزحيلي، وهبة مصطفى. ٢٠٠٦م. الوجيز في الفقه الاسلامي. دمشق: دار الفكر. ط ٢.
- الزحيلي، وهبة. ١٩٨٥م. الفقه الإسلامي وأدلته. دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر. ط ٣.
- الزرقاء، مصطفى أحمد. ١٩٩٨م. المدخل الفقهي العام. دمشق: دار القلم.
- السرخسي، شمس الدين. د ط. المبسوط. بيروت: دار المعرفة. د ط.
- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن. ١٩٩٧م. الأشباه والنظائر. السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز. ط ٢.
- الشافعي، جابر عبدالهادي سالم. ٢٠٠١م. مجلس العقد في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر. د ط.
- الشربيني، محمد بن الخطيب. ١٩٩٧م. مغني المحتاج إلى معرفة معاني الفاظ المنهاج. بيروت: دار المعرفة. ط ١.
- الشرقاوي، عبد الله بن حجازي بن ابراهيم. ٢٠١٣م. فتح القدير الخبير بشرح تيسير التحرير. بيروت: دار النوادر اللبنانية. ط خ.
- الشيخ نظام الدين. ومجموع من علماء الهند. ٢٠٠٠م. الفتاوى الهندية. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ١.
- الغزالي، محمد بن محمد. ٢٠٠٧م. خلاصة المعتصر ونقاوة المعتصر. بيروت: دار المنهاج. ط ١.

- الكاساني، أبو بكر بن مسعود. ١٩٨٦م. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ٢.
- المالكي، عبد الوهاب بن علي. ٢٠٠٨م. الاشراف على نكت مسائل الخلاف. الرياض: دار ابن القيم للنشر والتوزيع. ط ١.
- الماوردي، أبو الحسن علي بن. ١٩٩٤م. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ١.
- المرادوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان. ٢٠٠٤م. الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف. تحقيق رائد بن صبري بن أبي علفه بيروت: بيت الافكار الدولية. د ط.
- النووي، محي الدين بن شرف. ١٩٩١م. روضة الطالبين وعمدة المفتين. بيروت: المكتب الاسلامي. ط ٣.
- النووي، محي الدين بن شرف. د.ت. المجموع شرح المهذب للشيرازي. تحقيق: محمد نجيب المطيعي. جدة: مكتبة الإرشاد. د ط.
- اليعمرى، إبراهيم بن شمس الدين. ٢٠٠٣م. تبصرة الحكام في أصول الأفضية ومناهج الأحكام. الرياض: دار عالم الكتب. ط ١.
- بن طاهر، الحبيب. ٢٠٠٥م. الفقه المالكي وأدلته. بيروت: مؤسسة المعارف. ط ٣.
- حماد، نزيه. ٢٠٠٨م. معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء. دمشق: دار القلم. بيروت: الدار الشامية. ط ١.
- محمد، عباس حسني. ١٩٩٣م. العقل في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة بالقانون الوضعي تكشف تفضيل عن تفوق التشريع الإسلامي. د.م. د.ن. ط ١.
- رابعاً: كتب السيرة.
- المباركفوري، صفى الرحمن. ٢٠٠٧م. الرحيق المختوم. قطر: وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية. د ط
- خامساً: كتب القانون.
- ابراهيم، خالد ممدوح. ٢٠١١م. إبرام العقد الإلكتروني. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي. ط ٢.
- ابراهيم، خالد ممدوح. ٢٠٠٧م. التقاضي الإلكتروني. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي. ط ١.
- أبو عمرو، مصطفى أحمد. ٢٠٠٨م. مجلس العقد في اطار التعاقد عبر الإنترنت. د.م. د.ن. د ط.
- الأهواني، حسام الدين. ١٩٩٢م. مصادر الالتزام (المصادر الارادية). د.ن. د.م. د ط.
- التهامي، سامح عبدالواحد. ٢٠٠٨م. التعاقد عبر الإنترنت. مصر المحلة الكبرى: دار الكتب القانونية. ط ١.

- الجمال، سمير حامد عبد العزيز. ٢٠٠٧م. التعاقد عبر تقنيات الاتصال الحديث. القاهرة: دار النهضة العربية. ط ٢.
- الجمال، مصطفى محمد. ٢٠٠٢م. السعي إلى التعاقد. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية. ط ١.
- الرهاني، عدنان جمعان. ٢٠٠٩م. أحكام التجارة الإلكترونية في الفقه الإسلامي. السعودية: دار القلم. ط ١.
- السنهوري، عبد الرزاق أحمد. ١٩٩٨م. مصادر الحق في الفقه الإسلامي. ط ٢. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.
- السنهوري، عبد الرزاق أحمد. ٢٠٠٩م. الوسيط في شرح القانون المدني. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية. الطبعة الجديدة.
- الشريقات، محمود عبد الرحيم. ٢٠١١م. التراضي في تكوين العقد عبر الإنترنت. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط ١.
- العجارمة، مصطفى موسى. ٢٠١٠م. التنظيم القانوني للتعاقد عبر شبكة الإنترنت. مصر: دار الكتب القانونية. د ط.
- العنزي، زياد خليل. ٢٠١٠م. المشكلات القانونية لعقود التجارة الإلكترونية. عمان: دار وائل للنشر. ط ١.
- الكسواني، عامر محمود. ٢٠٠٨م. التجارة عبر الحاسوب. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط ١.
- الوائلي، خليفة عبد الله. ٢٠٠٨م. عقود التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت. مسقط: مكتبة دار الكتاب الاسلامي. د ط.
- بهجت، أحمد عبد التواب محمد. ٢٠٠٩م. إبرام العقد الإلكتروني. القاهرة: دار النهضة العربية. ط ١.
- جميعي، حسن عبد الباسط. ١٩٩٨م. عقود برامج الحاسب الآلي. القاهرة: دار النهضة العربية. ط ١.
- جميعي، حسن عبد الباسط. ٢٠٠٠م. إثبات التصرفات القانونية التي يتم إبرامها عن طريق الإنترنت. القاهرة: دار النهضة العربية. ط ١.
- حجازي، عبدالفتاح بيومي. ٢٠١٠م. التجارة عبر الإنترنت. د م. منشأة المعارف. ط ١.
- حمودة، عبد العزيز المرسي. ٢٠٠٥م. مدى حجية المحرر الإلكتروني في الإثبات في المسائل المدنية والتجارية. د ن. د ط.
- خالد، كوثر سعيد عدنان. ٢٠١٢م. حماية المستهلك الإلكتروني. الاسكندرية: دار الجامعة الحديثة. د ط.
- زريقات، عمر خالد. ٢٠٠٧م. عقد البيع عبر الإنترنت. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. ط ١.

• سعد، نبيل ابراهيم. ١٩٩٨م. النظرية العامة للالتزامات (مصادر الالتزام). بيروت: دار النهضة العربية. د ط.

• سوار، محمود وحيد الدين. ١٩٨٥م. الشكل في الفقه الإسلامي. الامارات العربية المتحدة: معهد الادارة العامة. ط ١.

• عبد الاله، رجب كريم. ٢٠٠٠م. التفاوض على العقد. القاهرة: دار النهضة العربية.

• عبد الظاهر، محمد. ٢٠٠٢م. الجوانب القانونية للمرحلة السابقة على التعاقد. د ن.

• عبد الباقي، عمر محمد. ٢٠٠٤م. الحماية العقدية للمستهلك - دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون. الاسكندرية: منشأة المعارف.

• عبد الحميد، ثروت. ٢٠٠٧م. التوقيع الإلكتروني ماهيته مخاطره. القاهرة: دار الجامعة الجديدة. د ط

• عبد الرحمن، أحمد شوقي محمد. ٢٠٠٦م. الدراسات البحثية في نظرية العقد في الفقه المصري والفرنسي. الاسكندرية: منشأة المعارف. ط ١

• عبيدات، لورانس محمد. ٢٠٠٥م. إثبات المحرر الإلكتروني. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط ١

• عزب، رانيا صبرحي محمد. ٢٠١٢م. العقود الرقمية في عقود الإنترنت. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة. د ط.

• علي، علي سليمان. ٢٠٠٣م. النظرية العامة للالتزامات مصادر الالتزام في القانون الجزائري. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ط ١

• غستان، جاك. ٢٠٠٠م. المطول في القانون المدني (تكوين العقد). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

• فرج، عبد الرزاق حسن. ٢٠٠٣م. دور السكوت في التصرفات القانونية. القاهرة: مطبعة المدني. ط ١

• مجاهد، أسامة أبو الحسن. ٢٠٠٧م. الوسيط في قانون المعاملات الإلكترونية. القاهرة: دار النهضة العربية. ط ١.

• محمد، عبد الباسط جاسم. ٢٠١٠م. إبرام العقد عبر الإنترنت. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية. ط ١

• نصيرات، علاء محمد. ٢٠٠٥م. حجية التوقيع الإلكتروني في الإثبات. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط ١.

سادساً: البحوث القانونية والفقهية

• ابراهيم، باسم محمد سرحان. ٢٠٠٦. مجلس عقد البيع بين النظرية والتطبيق. بحث قدم لنيل درجة الماجستير. نابلس: جامعة النجاح الوطني.

• سعد، نبيل ابراهيم. ١٩٩٨م. النظرية العامة للالتزامات (مصادر الالتزام). بيروت: دار النهضة العربية. د ط.

• سوار، محمود وحيد الدين. ١٩٨٥م. الشكل في الفقه الإسلامي. الامارات العربية المتحدة: معهد الادارة العامة، ط ١.

• عبد الإله، رجب كريم. ٢٠٠٠م. التفاوض على العقد. القاهرة: دار النهضة العربية.

• عبد الظاهر، محمد. ٢٠٠٢م. الجوانب القانونية للمرحلة السابقة على التعاقد. د ن.

• عبد الباقي، عمر محمد. ٢٠٠٤م. الحماية العقدية للمستهلك - دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون. الاسكندرية: منشأة المعارف.

• عبد الحميد، ثروت. ٢٠٠٧م. التوقيع الإلكتروني ماهيته مخاطره. القاهرة: دار الجامعة الجديدة. د ط

• عبد الرحمن، أحمد شوقي محمد. ٢٠٠٦م. الدراسات البحثية في نظرية العقد في الفقه المصري والفرنسي. الاسكندرية: منشأة المعارف. ط ١

• عبيدات، لورانس محمد. ٢٠٠٥م. إثبات المحرر الإلكتروني. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط ١

• عزب، رانيا صبحي محمد. ٢٠١٢م. العقود الرقمية في عقود الإنترنت. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة. د ط.

• علي، علي سليمان. ٢٠٠٣م. النظرية العامة للالتزامات مصادر الالتزام في القانون الجزائري. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ط ١.

• غستان، جاك. ٢٠٠٠م. المطول في القانون المدني (تكوين العقد). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

• فرج، عبد الرزاق حسن. ٢٠٠٣م. دور السكوت في التصرفات القانونية. القاهرة: مطبعة المدني. ط ١

• مجاهد، أسامة أبو الحسن. ٢٠٠٧م. الوسيط في قانون المعاملات الإلكترونية. القاهرة: دار النهضة العربية. ط ١.

• محمد، عبد الباسط جاسم. ٢٠١٠م. إبرام العقد عبر الإنترنت. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية. ط ١

• نصيرات، علاء محمد. ٢٠٠٥م. حجية التوقيع الإلكتروني في الإثبات. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط ١.

سادساً: البحوث القانونية والفقهية

• ابراهيم، باسم محمد سرحان. ٢٠٠٦. مجلس عقد البيع بين النظرية والتطبيق. بحث قدم لنيل درجة الماجستير. نابلس: جامعة النجاح الوطني.

- أبو الليل، ابراهيم. ٢٠٠٣م. إبرام العقد الإلكتروني في ضوء أحكام القانون الإماراتي والقانون المقارن. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول حول الجوانب القانونية والأمنية للعمليات الإلكترونية المنعقد من ٢٦-٤/٢٨. دبي: أكاديمية شرطة دبي.
- الأهواني، حسام الدين. ١٩٩٤م. المفاوضات في الفترة قبل التعاقدية ومراحل اعداد العقد. بحث مقدم إلى ندوة الأنظمة التعاقدية للقانون المدني ومقتضيات التجارة الدولية، المنعقد بتاريخ ٢-٣ يناير. القاهرة: معهد قانون الأعمال الدولي.
- الزحيلي، وهبة مصطفى. ٢٠٠٤م. بطاقات الائتمان. بحث مقدم إلى مجمع الفقه الإسلامي في الدورة الخامسة عشر المقامة في سلطنة عمان/ مسقط بتاريخ ٦-١١/٣/٢٠٠٤م.
- الزبياري، ميكائيل رشدي. ٢٠١٢م. العقود الإلكترونية على شبكة الإنترنت بين الشريعة والقانون. رسالة دكتوراه غير منشورة. بغداد: الجامعة العراقية.
- العبيدي، علي هادي. ٢٠٠٩م. زمان انعقاد العقد الإلكتروني. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر للمعاملات الإلكترونية التجارة الإلكترونية في الفترة ١٩-٢٠ مايو. ابوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- العبيدي، علي هادي. ٢٠١٣م. "قواعد إسناد الرسالة الإلكترونية إلى المنشئ في قانون المعاملات والتجارة الإلكترونية الإماراتي" مجلة الشريعة والقانون. الامارات العربية المتحدة: جامعة الامارات. العدد الرابع والخمسون. (السنة ٢٧، ابريل).
- القحطاني، مسفر علي محمد. ٢٠٠٦م. التكييف الفقهي للأعمال المصرفية الإلكترونية. بحث مقدم إلى مؤتمر الأعمال المصرفية الإلكترونية بين الشريعة والقانون المنعقد بتاريخ ٤-٦ مايو. ابوظبي: جامعة الإمارات.
- الكساسبة، فراس و كردي، نبيله. ٢٠٠٣م. "الوكيل الذكي من منظور قانوني". مجلة الشريعة والقانون. الامارات العربية المتحدة: جامعة الإمارات. العدد ٥٥. (السنة ٢٧). يوليو.
- المقدادي، عادل علي. ٢٠١١م. إبرام العقد الإلكتروني وفقا لقانون المعاملات الإلكترونية العماني. بحث مقدم لمؤتمر الجوانب القانونية للمعلوماتية بين النظرية والتطبيق المنعقد بتاريخ ١٣-١٤ مارس. سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.
- المهدي، نزيه الصادق. ٢٠٠٩م. انعقاد العقد الإلكتروني. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي السابع عشر (المعاملات الإلكترونية التجارة الإلكترونية) المنعقد في الفترة ١٩-٢٠ مايو. ابوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

- الناصر، عبد الله ابراهيم. ٢٠٠٣م. العقود الإلكترونية دراسة فقهية مقارنة. بحث مقدم إلى مؤتمر الأعمال المصرفية الإلكترونية بين الشريعة و القانون المنعقد بتاريخ ١٠-١٢ مايو. الامارات العربية المتحدة: جامعة الامارات.
- النعيمي، الاء. ٢٠٠٩م. الوكيل الإلكتروني مفهومه وطبيعته القانونية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر المعاملات الإلكترونية التجارة الإلكترونية في الفترة ١٩-٢٠ مايو. ابوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- بنداري، محمد ابراهيم. ١٩٩٨م. حماية المستهلك في عقد الإذعان. بحث مقدم لندوة حماية المستهلك بين الشريعة والقانون. القامة في الفترة من ٦-٧ ديسمبر. جامعة الامارات العربية المتحدة: كلية الشريعة والقانون.
- تيار، محمد. ٢٠٠٩م. مدى حجية المحرر الإلكتروني في مجال الإثبات في القانون الليبي. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي المغاربي الأول حول المعلوماتية والقانون. المنعقد في الفترة من ٢٨ إلى ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٩م. طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا بطرابلس.
- حاجي، صليحة. ٢٠٠٦م. الوفاء الرقمي عبر الإنترنت. رسالة دكتوراه غير منشورة. وجده: جامعة محمد الأول.
- خلفي، عبدالرحمن. ٢٠١٣م. "حماية المستهلك الإلكتروني في القانون الجزائري" مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية). فلسطين (نابلس): جامعة النجاح الوطنية. المجلد ٢٧. (١).
- رشدي، محمد السعيد. ٢٠٠٣م. حجية وسائل الاتصال الحديثة في الإثبات. بحث مقدم لمؤتمر الجوانب القانونية والامنية للعمليات الإلكترونية المنعقد في الامارات العربية المتحدة في ابريل.
- سعد، عاصم عبدالجبار سعد. ٢٠٠٨م. الإثبات في قانون المعاملات الإلكترونية وقانون المعاملات المدنية والتجارية. بحث مقدم إلى ندوة الجوانب القانونية للمعاملات الإلكترونية المنعقد بتاريخ ٢٣/١١. مسقط: هيئة تقنية المعلومات.
- سلامة، أحمد عبدالكريم. ٢٠٠٠م. الإنترنت والقانون الدولي الخاص. بحث مقدم إلى مؤتمر القانون والكمبيوتر والإنترنت المنعقد بتاريخ ١-٣/٥. الإمارات العربية المتحدة: جامعة الامارات.
- سلهب، لما عبد الله صادق. ٢٠٠٨م. مجلس العقد الإلكتروني. بحث قدم لنيل درجة الماجستير. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- صباح، مازن مصباح. ٢٠٠٩م. "أحكام الشهادة على عقد النكاح في الفقه الإسلامي". مجلة جامعة الأزهر بغزة. سلسلة العلوم الانسانية. غزة: جامعة الأزهر بغزة. المجلد ١١. العدد (١-٨). يونيو.

- صوص، منصور عبداللطيف منصور. ٢٠٠٠م. القبض وأثره في العقود. رسالة الماجستير غير منشورة. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
 - عجيل، طارق كاظم. ٢٠٠٩م. مجلس العقد الإلكتروني. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي السابع عشر للمعاملات الإلكترونية المقامة في الفترة من ١٩-٢٠ مايو. جامعة الامارات العربية المتحدة: كلية الشريعة والقانون. المجلد الأول.
 - علام، شوقي إبراهيم عبدالكريم. ١٩٩٩م. "أحكام خيار المجلس دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون المدني". مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا - جامعة الازهر. الجزء الأول: العدد العاشر.
 - عمر، محمد عبد الحليم. ٢٠٠٣م. بطاقات الائتمان ماهيتها والعلاقات الناشئة عن استخدامها بين الشريعة والقانون. بحث مقدم إلى مؤتمر الأعمال المصرفية الإلكترونية بين الشريعة والقانون المنعقد بتاريخ ١٤-١٥ مايو ٢٠٠٣م. ابوظبي: جامعة الإمارات العربية المتحدة.
 - محمود عبد الله ذيب عبد الله. ٢٠٠٩م. حماية المستهلك في التعاقد الإلكتروني. رسالة ماجستير غير منشورة. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
 - مساعدة، أيمن وخصاونة، علاء. ٢٠١١م. "خيار المستهلك بالرجوع في البيوع المنزلية وبيوع المسافة". مجلة الشريعة والقانون، الامارات العربية المتحدة: جامعة الامارات. العدد ٤٦. ابريل.
 - مساعدة، ناقل علي. ٢٠١٢م. "الكتابة في العقود الإلكترونية في القانون الاردني". مجلة الشريعة والقانون. الامارات العربية المتحدة: جامعة الامارات. العدد الخمسون. (السنة ٢٦). شهر ابريل
 - وهدان، رضا متولي. ٢٠٠٧م. "النظام القانوني للعقد الإلكتروني". مجلة البحوث القانونية والاقتصادية. جامعة المنصورة: العدد ٤٢ : اكتوبر.
- سابعاً: كتب عامة.
- ابن كثير، اسماعيل بن عمر. ١٩٩٨م. البداية والنهاية. القاهرة: دار هجر للطباعة والتوزيع.
- ثامناً: القوانين والاتفاقيات الدولية.
- اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة باستخدام الخطابات الإلكترونية في العقود الدولية عام ٢٠٠٥م.
 - القانون الاتحادي الإماراتي في شأن المعاملات والتجارة الإلكترونية. القانون رقم ١/٢٠٠٦م.
 - دليل تشريع قانون الأونسترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية المرافق لنصوص قانون الأونسترال النموذجي. ١٩٦٦م.
 - قانون الأونسترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية ١٩٩٦م.
 - قانون التوقيع الإلكتروني المصري. القانون رقم ١٥/٢٠٠٤م.
 - قانون المبادلات والتجارة الإلكترونية التونسي. قانون رقم ٨٣/٢٠٠٠م.

- قانون المعاملات الإلكترونية الاردني. القانون رقم ٨٥/٢٠٠١ م.
- قانون المعاملات الإلكترونية لسلطنة عمان. القانون رقم ٦٩/٢٠٠٨ م.
- قانون المعاملات الإلكترونية لمملكة البحرين. القانون رقم ٢٨/٢٠٠٨ م.
- نظام التعاملات الإلكترونية السعودي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA